

الشعر والقصيدة

في مدح الرسول ﷺ

قصيدة ابن الخياط

كل القلوب إلى الحبيب تمثل  
ومعى يهدا شاهد ودليل  
أما الدليل، إذا ذكرت محمدًا  
فته دموع الغارفين تسيل  
هذا مقالٍ فيك يا شرف الورى  
ومدحٍ فيك يا رسول الله قليل  
هذا رسول الله هذا المضطفي  
هذا لزيد العالمين رسول  
إن صادقتي من لدنك عنائة  
لأروع ظبية والتحليل حمبل  
يا سيد الكوئين يا علم الهدى  
هذا المتنبئ في حمالك تزيل  
هذا النبي الهاشمي محمد  
هذا الكل العالمين رسول  
هذا الذي رَدَ العيوب بِكَفَيه  
لما بذلت فوق الخدود تسيل  
يا رب إني قد مدحت محمدًا  
فيه ثوابي وللمدح حزيل  
صلّى علينك الله يا علم الهدى  
مالا ينذر في السماء دليل  
صلّى علينك الله يا علم الهدى  
ما أخن مُشتاق وسأر جمبل  
هذا رسول الله نبراس الهدى  
هذا الكل العالمين رسول

نور» مترجم إلى ٣٠ لغة بواسطة الإذاعة الخارجية وتداع أسبوعياً للمخاطب الأجنبي. بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل دورة التفسير المرئي من قبل المركز الثقافي لدورس القرآن في شكل ٣٠٠ برنامج مدة كل منها ١٠ دقائق وتم إصدارها على ٤٠ قرصاً مضغوطاً بفضل من الله وجهود الزملاء. تم وضع كل هذه الموارد في الفضاء الافتراضي بشكل مكتوب ومسموع ومرئي ومتاح للجميع مجاناً.

المصدر: مركز وثائق الثورة الإسلامية

ووفقاً لهذه الإحصائيات، فقد زاد عدد الطالبات بنسبة واحد بالمائة سنوياً منذ عام ٢٠١٩، ووصل من ٤٦,٥٪ إلى ٤٩٪ في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. من المثير للاهتمام أنه في العام الدراسي الماضي، كان عدد الطلاب أكثر بقليل من ٥٥٪ من الفتيات، أي ٨٪.٥٪ من الطالبات وفي الواقع كان هناك مليون و٦٤١ ألف طالبة في البلاد. وشكل الطلاب الذكور ٤٩٪ وهو ما تغير هذا العام فتقدم عدد الطلاب والطالبات خطوة خطوة هذا العام، في حين كانت الظروف مختلفة جداً في بداية الثورة.

من ناحية أخرى، عندما ننظر إلى عدد أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإثناين، فمن المثير الاهتمام، أن نمو أعضاء هيئة التدريس من الإناث كان ٣٠ مرة مقارنة ببداية الثورة وأعضاء هيئة تدريس الذكور ١١ مرة، مما يعني أن شهد زياة ثلاثة مرات في عدد أعضاء هيئة التدريس الإناث حجم الأصل ٢٨٪ من أعضاء هيئة التدريس في جامعات الاردن من النساء.

والسؤال الآن هل يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس أقل من الرجال؟ رفض رئيس معهد بحث والتخطيط للتعليم العالي هذا الموضوع وأكد أنه لا توجد امتيازات خاصة في معايير تعيين أعضاء هيئة التدريس من الإناث ومؤخرًا بعض مواقفه التوظيف لصالح النساء وللدعم وقد تجميغها منهن ولا يوجد عائق أمام استقطاب المرأة، لكن ما حدث هو أن عدد أعضاء هيئة

تظهر نظرة على الإحصائيات الاتجاه المتزايد لتوظيف أعضاء هيئة تدريس من النساء، ففي عام ٢٠٠٣، تم تعيين ألفان و٢٠٠ عضو هيئة تدريس فقط في الجامعات وارتفع هذا العدد إلى خمسة فوج في عام ٢٠١٣.

وبحسب وزير التعليم، يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس من الإناث في فبراير ٢٠١٩ نحو ١٢ ألف عضو. كانت عملية التوظيف في السنوات الست الماضية من النوع الذي تضاعف فيه عدد النساء معينات كأعضاء هيئة تدريس وستمر عملية التوظيف المتزايدة هذه.

زيادة نسبة أعضاء هيئة التدريس في جامعات العلوم الطبية إلى ٦٢٤ كمًان الوصول إلى هذه نسبة إلى أكتوبر من ٣٣٣ لعضوات هيئة التدريس، في الجامعات الأخرى في البلاد، وهو أحد النقاط

مضيئه الأخرى للمرأة الإيرانية.  
حاليا هناك ٩آلاف و ٣٤٠ امرأة أعضاء في جامعات العلوم الطبية، منهن ٧٥١ أستاذة جامعية،  
الآن خريجات جامعات العلوم الطبية التي كانت تتشكل قبل الثورة، ٧٥١٪ من خريجاتها هن إيرانيات.

بشكل عام، يمكننا القول أنه في مجال أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، باعتباره أحد نجazat المهمة للثورة الإسلامية، شهدنا نمواً كبيراً في وجود النساء كأعضاء هيئة تدريس في الجامعات الإيرانية.

الباحثات الإيرانيات

رانيا

تشير الإحصائيات العالمية إلى أن ٢٨٪ من النساء، ومن دواعي الفخر  
بـ تتألق النساء الإيرانيات في هذا المجال اليوم. ومن بين العلماء الأكثر الاستشهاد بهم في  
جمهورية الإسلامية الإيرانية، تلعب الباحثات دورهن في السلطة العلمية الإيرانية. إذ يوجد ٢٠٠ و  
باحث إيراني يتم الاستشهاد بهم، منهم ٣٤٥ عالمة إيرانية.  
**د. المصأدة المتعلمة في إدارة الشؤون الناشئة والمسعيات**

## تعلمـة في إدارة الشركات الناشئة والمسـرعات

شهدنا في السنوات الأخيرة تزايد دور المرأة المتعلمة في إدارة الشركات الناشئة والمصادرات، فضلاً عن ملكيتها لـ٢١ ألف شركة في القطاعات الزراعية، الصناعية، المعمارية، الصيدلانية وما يماثلها فضلاً عن عضوية عاملة في غرفة التجارة وريادة الأعمال.

في الوقت الحالي، تشكل النساء أكثر من ٣٣٪ من أعضاء الشركات النشطة في اقتصاد البلاد سوقيها. ويعتبر إنشاء ٢٥٠ شركة معرفية بجهود نسائية، ونشاط ٧٣٥ سيدة كمديرات لشركات عرفية والأفان و ٣٩٠ سيدة كعضوات في مجالس إدارات هذه الشركات وثيقة مناسبة في هذا上下文。此段落讨论了女性在商业领域中的角色，特别是在私营企业中的领导地位。它提到了女性在农业、工业、医药和商业领域的公司中担任管理职位的情况，以及女性在创新公司中的比例。它还特别提到了女性在女性领导的公司中的数量，以及女性作为董事会成员的比例。

التفسير، اعتبرته مهمة ثقيلة ولم أجد في نفسي القوة للقيام بهذه المهمة؛ لهذا بدأت أولًا بكتابية رسائل حول آيات القرآن، مثل الرسائل التوحيدية في علم الله وصفات الله وأفعاله، وبعض الرسائل عن الإنسان قبل الدنيا، وفي الدنيا وبعد الدنيا. بدأ العلامة في كتابة هذه المجموعة القيمة عندما كان يعمل في مجال الترجمة الفورية لمدة خمسة عشر عاماً تقريباً. في البداية، من خلال كتابة هذه الأعمال، صنف المواضيع القرآنية بحيث إذا لم ينجح على الأرجح في كتابة تفسير كامل وشامل، فإنه على الأقل قام بتنظيم الموضوعات المهمة. كان العلامة قد بذل هذا الجهد في تبريز قبل الهجرة إلى قم، وبعد وصوله إلى قم، بدأ دروس الترجمة في أيام العطلات. بعد فترة، أصبح هذا الدرس رسمياً ويومياً، وبدأ العلامة في كتابة الميزان. إن إنجاز جهوده التي استمرت عشرين عاماً هو تجميع «الميزان» في عشرين مجلداً.

وبحسب حجة الإسلام هاشمي رفسنجاني، فإن «تفسير الميزان مصدر ضخم للتاريخ الشيعي ... برأي الشخصي، قرأت بعناية هذا التفسير مرتين وقارنته بالتفسيرات الأخرى في السجن. أشمل تفسير في تاريخ التفسيرات الإسلامية». لم يكن لدينا مثل هذا التفسير. الآن ، على سبيل المثال، ربما تم تفسير سورة أو مقطع ما بشكل أفضل في مكان ما، ولكن بشكل عام، فإن أهمية هذا العمل من حيث القضايا الفلسفية والالتزام الشيعي والدقة غير العادية لرأي المؤلف لا يمثيل لها. في تفسيره، أولى أهمية خاصة للقضايا الشيعية حيثما رأى ذلك ضروريا. وهو أحد اختصاصات مثل هذا التفسير من حيث المبادئ. طبعا هناك تفسيرات مكتوبة فقط حسب المنهج الشيعي، ولكن في هذا التفسير الشامل تم توضيح مكانة الأهمية حيثما كان ذلك ضروريا. وهذه المسألة أوصلت تفسير الميزان إلى مستوى خاص من المصداقية من حيث الدقة والوفاء بالقرآن وكلام الله .

ان الميزان شرح شامل يتضمن موضوعات نظرية وتحليلية وله طابع فلسفى. بالطبع، هذا العمل الرائع ليس فقط تفسيراً حرفياً للقرآن، ولكنه أثيرت فيه نقاشات مختلفة وفق حاجات المجتمع واستخدم آيات القرآن لحلها. من السمات المميزة لـ«الميزان» استخدام المصادر والوثائق لأهل السنة. هذا الأمر جعل هذا العمل يحظى بشعبية بين أهل السنة. حتى أنه بعد نشره كتب شيوخ دار التقريب الإسلامية تعليقاً على هذا العمل الثمين.

ان تفسير تنسنيم هو تحفة أخرى في مجال تفسير القرآن، قدمها للعالم الإسلامي تلميذ العلامة طباطبائي آية الله عبد الله جوادى آملى. تفسير تنسنيم الجامع ثلاث طرق للتفسير: «القرآن بالقرآن» بالسنة و«القرآن بالعقل» بدأ آية الله جوادى آملى تفسير القرآن في مهر ۱۳۵۹ وأكمله في ۲۹ فروردین ۱۳۹۹ بتفسير سورة الناس. وبهذه الطريقة، وبحسب سماحته، فقد استمرت دورة تفسير القرآن لمدة أربعين عاماً وعقد لها قربة خمسة آلاف اجتماع، خصص عامي ۱۳۵۹ و ۱۳۶۰ لـ«التفسير الموضوعي» و«مقالات لتفسير القرآن» وُعُقد ما يقرب من ۶ اجتماعاً لكل منها. نُشرت دروس عام ۱۳۶۰ بعنوان «مقالات تفسير القرآن» بابحاج في بداية المجلد الأول من تفسير تنسنيم عام ۱۳۷۸.

## ملاحظة

# نظرة على دور حوزة قم العلمية في مجال تفسير القرآن

□ الانتباه: الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

حسين طباطبائي في كتابة هذه المجموعة القيمة عندما كان يعمل في مجال الترجمة الشفوية لمدة ١٥ عاماً تقريباً. الميزان، بالإضافة إلى المفاهيم الدينية والصوفية والفلسفية وغيرها، يشتمل أيضاً على موضوعات اجتماعية تضاعف أهميتها وقيمتها. خلال السنوات التالية، اتبع كبار العلماء والمفكرين مثل آية الله ميرزا محمد معرفت، وعبد الله جوادى أملى، والعلامة ميرزا حسن مصطفوى، وحجة محسن رقابتى، هذا الطريق، وألف كل الإسلام الشيخ محسن قراتنى، هذا الطريق، وألف كل منهم أعمالاً قيمة في هذا المجال.

في حياته المباركة، ترك العالمة طباطبائي العديد من المؤلفات والكتب، من أهمها بلا شك التفسير الشميمى «الميزان». عمل ثمرين، حسب آية الله مرتضى مطهرى، يمكن القول بأنه «أفضل تفسير كتب بين الشيعة والسننة منذ بداية الإسلام وحتى اليوم». يقول العالمة عن كتاب الميزان: «منذ أن شعرت أن مجتمعنا بحاجة إلى مثل هذا دور حوزة قم في مجالات الفكر والعلم والدين لا مثيل له. في التفسير، كتب كبار الحوزة أعمالاً ثمينة في جهد جدير بالثناء، وتبرز مجموعة «الميزان» في مقدمة هذه الأعمال. خلال السنوات التالية، اتبع كبار العلماء والمفكرين مثل آية الله ميرزا محمد معرفت، وعبد الله جوادى أملى، والعلامة ميرزا حسن مصطفوى، وحجة الإسلام الشيخ محسن رقابتى، هذا الطريق، وألف كل منهم أعمالاً قيمة في هذا المجال.

موقع مركز وثائق الثورة الإسلامية: دور حوزة قم في مجالات الفكر والعلم والدين لا مثيل له. في التفسير، كتب كبار الحوزة أعمالاً ثمينة في جهد جدير بالثناء، وتبرز مجموعة «الميزان» في مقدمة هذه الأعمال وهو عمل ثمرين وهو بحسب آية الله مرتضى مطهرى: «إنه أفضل تفسير كتب بين الشيعة والسننة منذ بداية الإسلام وحتى اليوم».بدأ سماحة آية الله علامة السيد محمد

اقربت الثورة الإسلامية الإيرانية من الذكرى الرابعة والأربعين لانتصارها رغم كل التقلبات وفي هذه السنوات، لعبت المرأة الإيرانية دوراً فعالاً في عملية التطورات المعاصرة في المجالات السياسية، الاجتماعية، الثقافية، العلمية، التعليمية والفنية في البلاد وحافظت على القيم والهوية الوطنية والإسلامية وتألقت في العديد من الساحات الوطنية والدولية.

كانت الشروط التي تم توفيرها لتوارد المرأة في مختلف المجالات بعد الثورة الإسلامية خطوة مهمة للاهتمام بموهاب وقدرات المرأة من أجل تنمية البلاد في التخطيط واتخاذ القرار.

والمرأة المتعلمة والجامعية رأس المال الاجتماعي في كل الدول. وأكّد قائد الثورة الإسلامية مراراً على وجود المرأة في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولا شك أنه كان جهداً كبيراً من النساء الإيرانيات اللواتي استطعن تقليص الفجوات في جميع

إن مجاهات على الركع من المعرفات والمسائل والمسؤوليات المتعددة في آية سورة. ونشهد اليوم تنامي الأنشطة النسائية في المجالات العلمية والتعليمية والحقيقة واستطاعت المرأة الإيرانية أن تشارك بشكل جيد في هذه المجالات وتصل إلى مكانة مناسبة بجهد ومتانة وصبر ومع ذلك، ما زال هناك مسافة للوصول إلى المنصب المنشود حسب رأي قائد الثورة الإسلامية.

وبحسب رئيس الجمهورية آية الله سيد إبراهيم رئيسي، «لأنى أى حدث تاريخي مهم لم تلعب فيه المرأة دوراً مهماً ولا ينبغي تهميش المرأة أو عزلها في المجتمعات. إن النظرة المتجردة للمرأة والناظرة الآكلية للقوى والسياسيين الغربيين تجاه المرأة محكم عليهم بالفشل والرفض». التعريف الصحيح للمرأة هو أن الرجل والمرأة كلاهما إنسان، وهناك نساء يؤثرن على الرجال، ويعطي دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكانة خاصة للمرأة ومنذ بداية الثورة الإسلامية

بذلك جهود الدفاع عن مكانة المرأة في العالم.

## زيادة حضور المرأة في مختلف المجالات أدت إلى تحسين وضعها

وقال وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا «محمد علي زلفي كل» في هذا الصدد: «ارتفاع عدد الطلاب في الدولة من ١٧٪ في بداية الثورة إلى أكثر من ثلاثة ملايين و٣٠٠ ألف طالب في العقد الرابع من الثورة، حتى في بعض السنوات كان حوالي أربعة ملايين و٢٠٠ ألف طالب وفي الوقت نفسه، ٦٪ من طلاب البلاد هم من النساء ولهذا السبب، نعتقد أنه يمكن للمرأة أن تلعب دوراً خاصاً في البلاد. لاشك أن الرجل والمرأة مختلفان على أساس الخلق، ولكن بناء على الإنسانية لا فرق بين الرجل والمرأة ولا فرق في الوصول إلى القمم البشرية بينهما ويمكن لأي شخص يحاول السير في طريق المعرفة والأخلاق والروحانية والإنسانية أن يلعب دوراً مهمًا في المجتمع.

بعد انتصار الثورة الإسلامية، ازداد حضور المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية، والآن أصبح الجميع يدرك دور المرأة في تقديم البلاد وخاصة التقديم العلمي والتعليمي، وقد وصل تواجدهن في المجالات العلمية والتعليمية إلى نقطة إذا لم ننتبه إلى الحضور الفعال للمرأة وخاصة الأكاديميات والباحثات في التقديم العلمي للبلاد فلن نشهد نمواً وتطوراً علمياً متوازناً».

ووفقاً لاحصائيات عام ٢٠١٥، بلغ عدد النساء الإيرانيات الحاصلات على التعليم الجامعي ٤٦٩ ألفاً و٣٦٤ نسمة. وتشير البيانات في الجداول المرفقة بالنتائج التفصيلية للتعداد، أن هناك ٤ ملايين و٦٣٢ ألف و٨٦٤ امرأة متعلمة و مليون و٨١٠ ألف و ٢٨٠ امرأة تدرس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي داخل الدولة.

إذا قارنا هذا الرقم بعامي عد النساء فوق ١٨ عاماً ٢٨٠ مليون و٤٩٦ ألف ٧٢٢ شخصاً، فهذا يعني أن ٦٪ من الإيرانيات م المتعلمات جامعياً، هذا على الرغم من حقيقة أنه في السنوات التي سبقت الثورة، كان لدينا أقل من ثلاثة إلى أربعة في المائة من النساء الحاصلات على التعليم الجامعي في المجتمع لكن حالياً يصل عدد الخريجات الجامعيات إلى ٧٪.

وفقاً للإحصاءات المتوفرة عام ١٩٧١، كان أكثر من ٢٥٪ فقط من طلاب المؤسسات التعليمية والجامعات الإيرانية من النساء، بلغ عدد النساء الملتحقات بالجامعات ٧٪٢٩ عام ١٣٥٤ و ٧٪٣٨ في المؤسسات التعليمية عام ١٩٧٨، لكن بعد الثورة في التعليم العالي، شكلت النساء ٥٦٪ من طلاب الجامعات الحكومية في البلاد.